ذلك، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية حملات الارهاب والقمع والتنكيل ضد المواطنين في الاراضي المحتلة، فأصابت، بجروح، أكثر من سبعين مواطناً، منهم ٢٧ اصيبوا في قباطية؛ كما قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة تركّزت على قرى كفرعين وكوبر ودير جرير ودير ابزيع والسمّوع وكفر شوفة، في مناطق رام الله؛ وكذلك على مدن الخليل وطولكرم وجنين (**الرأي**، ١١/٧/١٩٩٠). وفي صحراء النقب، أُلقيت ثلاث زجاجات حارقة خلف السور الالكتروني القريب من كيبوتس «كيسوفيم»، ممّا ادّى الى اشعال النار بأحد الحقول القريبة من الكيبوتس (**هآرتس**، ١١/٧/١٩٩٠).

• ذكر التقرير السنوي لمنظمة «امنيستي»، في فصله المتعلق باسرائيل، ان أكثر من ٢٦٠ فلسطينياً قتلوا بالذخيرة الحيّة على أيدي قوات الامن الاسرائيلية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة خلال الانتفاضة. واستخلص التقرير ان حكومة اسرائيل تشجّع عمليات الاعدام دون محاكمة. وأكد التقرير، كذلك، اعتقال ٢٥ ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة، منهم أربعة آلاف معتقل اداري من دون محاكمة، وبدون تقديم لوائح اتهام ضدهم. وحسب التقرير، بلغ عدد المعتقلين، في أواخر العام ١٩٨٩، أكثر من ١٣ ألف معتقل (**هآرتس**، ١١/٧/١٩٩٠).

• قرّر وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، بناء على نصائح اطبائه، تأجيل اجتماعه بنظيره الاميركي، جيمس بيكر، الذي كان من المقرر عقده في الثامن عشر من تموز (يوليو) الجاري، في باريس (**هآرتس**، ١١/٧/١٩٩٠).

• أوضحت معطيات مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان العجز التجاري الاسرائيلي ازداد، في الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى حزيران (يونيو) من هذا العام، بنسبة ٢١ بالمئة، مقارنة بالفترة من تموز (يوليو) وحتى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩. فقد بلغ العجز التجاري، خلال النصف الاول من العام الجاري ١,٥ مليار دولار (**هآرتس**، ١١/٧/١٩٩٠).

١١/٧/١٩٩٠

• صرّح رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بأن أية محاولة لتجاوز م.ت.ف. «تشكّل أفضل وصفة للقضاء على فرص السلام في المنطقة، بالاضافة الى كونها أمراً مستحيلاً». وأكد الرئيس عرفات، في رسالة وجّهها بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين، ان «لا أمن في الشرق الاوسط الّا من خلال الامن الفلسطيني واقرار الحقوق الفلسطينية». ودعا عرفات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى «التزام أقصى درجات الحيطة والحذر ازاء المؤامرات التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية» (**الحياة**، ١٢/٧/١٩٩٠).

• استشهد، أمس، منذر زهدي الضابط (١٥ عاماً)، من سكان مخيم شعفاط، بعد اصابته برصاصة خلال صدامات وقعت بين المواطنين في المخيم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما أُصيب ما لا يقل عن ثلاثين مواطناً واعتقل خمسون آخرون في اشتباكات وصدامات وقعت في مدن وقرى ومخيمات أخرى في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة عدد من السيارات الاسرائيلية، المدنية والعسكرية، والحاق اضرار مادية بها، وتفجير عبوة ناسفة في قرية بيت حانون، في اثناء مرور دورية عسكرية اسرائيلية في المنطقة (**الرأي**، ١٢/٧/١٩٩٠).

• رفض الكنيست الاسرائيلي، بأغلبية الاصوات، اقتراحين من جانب كتل اليمين واليسار لتشكيل لجنة تحقيق لتقصّي الحقائق حول مسؤولية وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، اسحق رابين، عن تجاوزات قوات الامن الاسرائيلية في محاولة اخماد الانتفاضة في المناطق المحتلة (**دافار**، ١٢/٧/١٩٩٠).

• ذكر رئيس مجلس ادارة شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت»، بيما بينبلوم، ان نقص المياه في اسرائيل بلغ كميّة متراكمة تقدر بمليارى متر مكعب، وان استهلاك المياه يفوق الكميّة التي تستطيع اسرائيل توفيرها، وان الوضع ينذر بكارثة (**هآرتس**، ١٢/٧/١٩٩٠).

• قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، في جلسة المدراء العامّين لوزارته، انه قرّر تطبيق اجراءات طوارىء فورية تشمل شراء ٤٥ ألف منزل جاهز، بتكلفة تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ ألف دولار لكل وحدة سكنية، منها اربعون الفاً سوف يتمّ شراؤها من الخارج، وحوالى خمسة آلاف سوف يتمّ انتاجها في الداخل، وذلك للتغلّب على النقص الشديد في الشقق اللازمة لاسكان المهاجرين اليهود الجدد والازواج